

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية

\*\*\*

**فاعلية إستراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم  
القائم على المهام في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية  
والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

**إعداد**

أ.د/ أحمد محمد حسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور

جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثامن السبعون . أكتوبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

### ملخص البحث

هدف البحث إلى تعرف فاعلية إستراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج قائم على مدخل التعلم القائم على المهام، واختبار مهارات تعلم القواعد النحوية، ومقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية. وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ديروط أم نخلة الإعدادية بمحافظة المنيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (٣٠) تلميذاً، وضابطة وعددها (٣٠) تلميذاً، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً على تلاميذ المجموعتين، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل التعلم القائم على المهام، ودرست المجموعة الضابطة بطريقة المعلم المعتادة، ثم تم تطبيق أدوات البحث بعدياً. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في تعلم القواعد النحوية، كما زاد الوعي لديهم بتعلم مهارات القواعد النحوية؛ بما يؤكد فاعلية الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: مهام العرض - مهام التحليل - مهام الممارسة - مهام التقويم - مهارات تعلم القواعد النحوية - الوعي بمهارات القواعد النحوية.

***The effectiveness of a proposed teaching strategy in light of the task-based learning approach in developing the skills of learning grammatical and raising awareness among prep-stage students***

**Abstract**

The aim of the current study is to identify the effectiveness of a proposed teaching strategy in the light of task-based learning approach in developing grammatical skills and its awareness among prep-stage students. To achieve this, a program based on the task-based approach to learning , a grammar test, and an awareness measure of grammatical learning skills were designed. The research participants consisted of (60) pupils from the second preparatory class in Dairut Umm Nakhleh Preparatory School in Minya Governorate. They were divided into two groups with 30 pupils in each: experimental group taught by the proposed strategy and control group taught by the traditional method. The results revealed that there were statistically significant differences between the performance of the experimental group and the control group in the post measurement in favor of the experimental group, as the performance of students of the experimental group improved in learning grammatical rules, and their level of awareness towards the grammatical skills increased, confirming the effectiveness of the proposed teaching strategy.

**Key words:** task-based learning approach; presentation tasks; practice tasks; evaluation tasks; grammar learning tasks; grammatical learning skills tasks.

## المقدمة:

يهدف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية إلى تمكين التلاميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويدهم بالمهارات الأساسية الخاصة بفنونها وعلومها، والتدرج في تنمية هذه المهارات بحيث يصل المتعلم في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة العربية استخدامًا صحيحًا شفهيًا وكتابيًا مما يساعده على مواصلة دراسته في المرحلة التالية.

واللغة بحسب بنيتها تتكون من الأصوات، والمورفيمات (السوابق، واللواحق، والحواشي، وجذر الكلمة)، والكلمات، والجمل، والدلالات. وهناك عدة علوم تتناول هذه الجوانب هي علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة. ويُسمى علما النحو والصرف بعلم القواعد. (يونس، ٢٠١٠: ٢٧)

وللقواعد النحوية أهمية كبرى داخل منظومة اللغة؛ فهي أساس فهم المقروء والمسموع والتعبير السليم شفهيًا وكتابيًا، كما أنها وسيلة لضبط الكلام والكتابة، وتساعد في استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا في الحديث والقراءة والكتابة. (رسلان، ٢٠٠٨: ٢٦٤)

وبذلك تتضح أهمية تعليم القواعد النحوية في ضبط كلام التلاميذ وكتاباتهم، فيتحقق بذلك الفهم، والتواصل الجيد من ناحية، والتعبير الصحيح من ناحية أخرى.

ويهدف تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية إلى إكساب التلاميذ عادات مقبولة من التعبير؛ تمكنهم من إدراك السلامة في الأسلوب الذي يقرؤونه أو يسمعون، وتساعدهم في تنمية التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات، واستخدامها استخدامًا صحيحًا، وتكون لديهم العادات اللغوية الصحيحة. (شحاتة، ٢٠٠٨: ٩٣)

وقد أوصت دراسات عديدة بتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية من أهمها دراسة: اللوح، أحمد (٢٠٠١)، وأبو كلوب، فتحي (٢٠٠٢)، وأبو زيد، عربي (٢٠٠٥)، وسالم، محمد (٢٠٠٦)، والعلواني، معتز (٢٠٠٦)، وحواس، نجلاء (٢٠٠٧)، والغنزي، خلف (٢٠٠٨)، وكامل، أحمد (٢٠١٠)، والروبي، أمل (٢٠١٢)، وإبراهيم، راندا (٢٠١٣)، وعبد الحميد، مروة (٢٠١٤)، وصلاح، إنجي (٢٠١٥)، وغيرها.

ويحتاج تعلم القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية إلى مجموعة من المهارات تتمثل في: مهارات الفهم النحوي، ومهارات التطبيق النحوي وتتمثل في: تمييز أواخر المعرب

والمبني من الأسماء والأفعال وضبطها، والمعطوف والمعطوف عليه، والنعت والمنعوت، والحال وصاحبه، والبدل والمبدل منه، وتكوين جمل صحيحة نحويًا. (غالب، ٢٠٠٥: ١٨) (السمان، ٢٠٠٧: ١٨٤)

ويساعد الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية في تنمية استقلالية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث إنهم يتعرفون العمليات التي يقومون بها في استخدام القواعد، ويخططون لاستخدام تلك العمليات قبل التعلم، ويراقبونها ذاتيا أثناء تعلمها، ويقومون ذاتيا مدى نجاحها بعد تعلمها. (موسى، ٢٠٠٢: ٧٨)

وقد أوصت دراسات عديدة بتنمية الوعي والاتجاه نحو تعلم القواعد النحوية من أهمها دراسة: اللوح، أحمد (٢٠٠١)، والسليطي، ظبية (٢٠٠١)، وأبو كلوب، فتحي (٢٠٠٢)، وأبو زيد، عربي (٢٠٠٥)، وحواس، نجلاء (٢٠٠٧)، وكامل، أحمد (٢٠١٠)، وأبو الريش، إلهام (٢٠١٣)، وصلاح، إنجي (٢٠١٥)، وغيرها.

ونظرا لأهمية القواعد النحوية والوعي بمهاراتها فقد ظهرت مداخل حديثة تهدف إلى تنميتها، ولعل من أهم هذه المداخل: مدخل التعلم القائم على المهام، الذي يساعد التلميذ على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، ويشير دافعية التعلم لديه؛ حيث يجعل التلميذ أمام مهمة يحتاج في تنفيذها إلى اللغة، والالتزم بقواعدها، فهو يوفر فرص التفاعل الإيجابي بين التلاميذ في ظل وجود معلم مرشد، وتلميذ يفهم ويطبق، ويقوم نفسه بنفسه، وبيئة صافية تتميز بالإيجابية في ظل شروط خاصة بالمهمة. (راشد، ٢٠١٤: ١٦٩)

والمهمة تعكس خطة عمل واضحة الخطوات والإجراءات والمخرجات وذات صلة بحياة التلاميذ ومواقفهم اليومية، واستخدام القواعد النحوية فيها استخدامًا صحيحًا ووعي التلاميذ بدور هذه المهام في فهم وتطبيق القاعدة النحوية. (Ergul,2004:82)

بالإضافة إلى أن تعلم القواعد النحوية القائم على المهام يقوم على اكتساب المعارف والمهارات النحوية نتيجة القيام بالمهام المختلفة التي يمارسها المتعلم بإيجابية في الموقف التعليمي، ويتكون من مجموعة من الإجراءات التي تتضمن استخدام القواعد النحوية وتنمية مهاراتها مع التركيز على المعنى وتحقيق الاتصالية. (أبو لبن، ٢٠١٣: ٩)

علاوة على أن تدريس القواعد النحوية في ضوء التعلم القائم على المهام يركز على المعنى مما يجعل التلاميذ أكثر تفاعلاً، فعندما يكلف المعلم التلاميذ بمهام ذات طابع

اجتماعي مراعيًا فيها اهتماماتهم يصبح التعلم أكثر متعة، ويشعر التلاميذ بوظيفة القواعد النحوية في حياتهم، ومن ثم يتحقق الغرض الحقيقي من تعلمها؛ فالتلاميذ فيه يستطيعون التعلم من بعضهم بعضًا، حيث إن الهدف الأساسي من تأدية المهام هو تعزيز بناء التفاعلات الاتصالية بين التلاميذ. (إسماعيل، ٢٠٠٦: ٣١) (Ellis, 2009:227)

ولأهمية هذا المدخل في تعليم القواعد، وتعزيز الاتصال بين التلاميذ؛ فإن البحث الحالي يتبنى بناء إستراتيجية تدريسية في ضوء التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### الإحساس بالمشكلة:

نظرًا لقصور الاهتمام بتنمية مهارات القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، فإن هناك شكوى من ضعف مهارات تعلم القواعد النحوية الخاصة بكل من الفهم النحوي والتطبيق النحوي لدى هؤلاء التلاميذ؛ حيث يصعب على هؤلاء التلاميذ تمييز كل من المعرب والمبني من الأسماء والأفعال، والمعطوف والمعطوف عليه، ووظيفة حروف العطف، والنعت والمنعوت، والحال وصاحبه، والبدل والمبدل منه. كما يصعب عليهم ضبط أواخر الكلمات التي تعبر عن تلك القواعد؛ أي عدم القدرة على تطبيق تلك القواعد، لعدم امتلاك مهارات التطبيق النحوي. (عبد الحميد، ٢٠١٤: ١١٢)

كذلك فإن الإجراءات التي يتبعها بعض المعلمين في حصص النحو تتمثل في اهتمام بعض المعلمين بالجانب العلمي للقواعد النحوية وسردها، واستغراق وقت الحصة في الشرح والعرض وإهمالهم للتدريب والتطبيق من خلال القراءة والكتابة، والبعد عن المواقف التعليمية في الشرح. (عبد العال، ٢٠٠٤: ١٥٣)

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على ثلاثين تلميذًا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ديروط أم نخلة الإعدادية بإدارة ملوي التعليمية، وهدفت إلى تعرف مستوى مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى هؤلاء التلاميذ؛ حيث طُبِق عليهم اختبارٌ مبدئيٌّ في مهارات تعلم القواعد النحوية، ومقياسٌ مبدئيٌّ للوعي بها، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- بلغ متوسط الأداء في اختبار مهارات تعلم القواعد النحوية ٣.٤%.
- بلغ متوسط الأداء في مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية ٤.٢%.

فيتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ضعف مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وهذا ما أثبتته دراسات عديدة أهمها دراسة: العلواني، معنز (٢٠٠٦)، وسالم، محمد (٢٠٠٦)، وحواس، نجلاء (٢٠٠٧)، والعنزي، خلف (٢٠٠٨)، والجوجو، ألفت (٢٠٠٩)، وكامل، أحمد (٢٠١٠)، والروبي، أمل (٢٠١٢)، وإبراهيم، راندا (٢٠١٣)، وأبو الريش، إلهام (٢٠١٣)، وعبد الحميد، مروة (٢٠١٤)، وصلاح، إنجي (٢٠١٥)، وعبد الله، فاطمة (٢٠١٥)، وغيرها.

كما أن هناك عددًا من الدراسات التي أوصت باستخدام التعلم القائم على المهام منها دراسة: (2006) Shaimaa Abdelfattah، و Mohammad Abdelmotal، و (2010)، و (2010) Manal Lotfy، و سناء إبراهيم (٢٠١٢)، و عثمان إمام (٢٠١٣)، و (2013) Hanan Abolasem، و (2015) Ezzt Rashed، و Shaaban، و (2013) Salah، و (2016) Nermeen Attya.

وفي حدود علم الباحث لا يوجد بحث يتناول إستراتيجية تدريسية في ضوء التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات تعلم القواعد النحوية، والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والافتقار إلى إستراتيجيات تدريسية قائمة على مداخل حديثة لتنمية هذه المهارات. وللتصدي لهذه المشكلة تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية إستراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ١ - ما مهارات تعلم القواعد النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٢ - ما أسس بناء إستراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٣- ما الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٤- ما فاعلية الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

### حدود البحث: اقتصر هذا البحث على:

١. طلاب الصف الثاني الإعدادي: حيث يمثل هذا الصف منتصف المرحلة الإعدادية، وبداية تمكن التلميذ من القواعد النحوية ومهاراتها والوعي بها.
٢. اقتصر التطبيق على عدد (٦٠) تلميذاً- من مجموع (٢٩٥) تلميذاً- من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ديروط أم نخلة الإعدادية- مركز ملوي بمحافظة المنيا؛ محل إقامة الباحث ولديه علاقة طيبة بالمعلمين وإدارة المدرسة؛ بما مكنه من تدريب المعلم- الذي قام بتطبيق تجربة البحث أثناء فترة الإجازة الصيفية- على البرنامج وأدوات البحث.
٣. بعض مهارات القواعد النحوية المناسبة لهؤلاء التلاميذ، والتي تكشف الدراسة الحالية عن ضعفها لديهم.

### تعديد المصطلحات:

- بعد الاطلاع على تعريف مصطلحات البحث في الأدبيات التربوية المختلفة، ومعالجتها؛ فقد تمت الإفادة منها في تحديد مفهوم المصطلحات بصورة إجرائية، وجاءت كما يأتي:
- ١- فاعلية: يقصد بها في هذه الدراسة: مدى الأثر الذي تحدثه الإستراتيجية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  - ٢- إستراتيجية تدريسية: ويقصد بها في هذه الدراسة: تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، والفنيات التي استخرجت من دراسة طبيعة مدخل التعلم القائم على المهام، وإجراءاته، والتي أعيد نسجها في اتساق، وانتظام، وترتيب منطقي بشكل يجعلها فاعلة في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية، والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  - ٣- مدخل التعلم القائم على المهام: يقصد به: ذلك المدخل الذي يعتمد على خطة عمل تقوم على أنشطة تراعي اهتمامات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وميولهم في تعلم النحو؛ وتنقسم إلى أنشطة ما قبل المهمة النحوية، وأنشطة المهمة النحوية، وأنشطة ما بعد المهمة النحوية، مع التركيز على كتابة تقارير يعدها التلاميذ بأنفسهم حول تلك المهمة النحوية.



٤ - مهارات تعلم القواعد النحوية: يقصد بها في هذه الدراسة: تلك المهارات التي تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مستويات الفهم النحوي التي تتمثل في تمييز كل من المعرب والمبني من الأسماء والأفعال، والمعطوف والمعطوف عليه، ووظيفة حروف العطف، والنعت والمنعوت، والحال وصاحبه، ومستوى التطبيق النحوي التي تتمثل في ضبط أواخر الكلمات التي تعبر عن تلك القواعد، وتقاس باختبار مهارات تعلم القواعد النحوية المعد لذلك.

٥ - الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية: يقصد به: معرفة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمهارات تعلم القواعد النحوية، ومن ثم انتباه هؤلاء التلاميذ لعملية التخطيط لاستخدام تلك المهارات قبل التعلم، والمراقبة الذاتية لاستخدامها أثناء التعلم، ثم تقويم مدى نجاحهم في استخدامها بعد التعلم، ويقاس بمقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية المعد لذلك.

#### **فرضا البحث:** للبحث فرضان هما:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى نمو الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لصالح المجموعة التجريبية.

#### **أهمية البحث:** تتضح أهمية هذا البحث من خلال الاستفادة المتوقعة لكل من:

- مخططي المناهج ومطوروها: حيث تقدم الدراسة الحالية إستراتيجية تدريسية في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام؛ مما يساعد في تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية في الصف الثاني الإعدادي.
- المعلمين: استخدام مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ مما يساعد المعلمين في تطوير تدريسهم للقواعد النحوية في هذا الصف.
- الطلاب: حيث تنمي الدراسة الحالية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لديهم.
- الباحثين: تفتح الدراسة الحالية المجال لبحوث تتناول تنمية مهارات القواعد النحوية بمدخل تدريسية حديثة.

## الإطار النظري للدراسة

"مدخل التعلم القائم على المهام، وتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها"

**أولا – مدخل التعلم القائم على المهام:**

يتم عرض مفهومه، وأسس، وإجراءاته كما يأتي:

**أ - مفهوم التعلم المرتكز على المهام:**

عُرف بأنه تعلم يقوم أساسًا على نشاط صفي أو تدريب له غرض معين يتم الحصول عليه عن طريق التفاعل بين المشاركين فيه وله آلية بناء وتفاعل متتابع مع التركيز على المعنى مما يتطلب من التلاميذ الفهم والمعالجة وإنتاج اللغة المستهدفة كما لو كانوا يؤدون مجموعة من خطط العمل. (lee,2000:32)

كما عُرف بأنه التعلم الذي يقوم على " نشاط يتطلب من التلاميذ أن يستخدموا اللغة مع التركيز على المعنى لتحقيق هدف ما". ( Bygate , 2001: 13)

وعرف أيضا بأنه التعلم الذي يعتمد على خطة عمل تتطلب من التلاميذ إنتاج اللغة بشكل طبيعي تمهيدا لتحقيق مخرجات معينة والتي يمكن تقييمها في إطار مدى صحة المضمون ومناسبته للاهتمام بالمعنى واستخدام الثروة اللغوية. (Ellis, 2003:16)

(Swan,2005:377)

وكذلك عرف بأنه التعلم القائم على نشاط يرتبط باللغة لتحقيق أهداف لغوية محددة بحيث يتم تحقيقها باستخدام اللغة. (Murat & Samuda & Bygate, 2008: 69)

(Siebel, 2011: 48)

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى تعريف مدخل التعلم القائم على المهام في ضوء إجراءات هذا البحث بأنه: ذلك المدخل الذي يقوم على تعلم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد النحوية الذي يعتمد على خطة عمل تقوم على أنشطة تراعي اهتماماتهم، وميولهم؛ بحيث تنقسم إلى أنشطة ما قبل المهمة النحوية، وأنشطة المهمة النحوية، وأنشطة ما بعد المهمة النحوية، مع التركيز على كتابة تقارير يعدها التلاميذ حول تلك المهمة النحوية.

**ب- أسس مدخل التعلم القائم على المهام؛**

يقوم مدخل التعلم القائم على المهام على أساس نظريتين رئيسيتين هما: النظرية الثقافية الاجتماعية، والنظرية النفس لغوية، وفيما يلي تفصيلهما:

١- النظرية الثقافية الاجتماعية: تقوم على كون اكتساب اللغة عملية منظمة ذاتياً تعتمد على التعاون والتفاعل والاتصال بين التلاميذ، ولها ثلاثة جوانب هي: (Ellis, 2003) (Jinsun, Nirmalerao, 2011)(Shaban(Nunan, 2004) (Lipscomb, 2004) (Salah,2013)(أبو لبن وآخرون، ٢٠١٣)

• التوسط: يتحدد النمو للفرد بعاملين هما النضج وقدرة الإنسان على استخدام الأدوات والرموز كوسائط ؛ ولذلك ترتبط اللغة بالذكاء الحسي على اعتبار أنها وسيط مساعد له؛ وهذا التوسط يحدث بثلاث طرق: إما من خلال استخدام بعض الأدوات تمهيداً لتذكر المعلومات، أو التفاعل مع شخص آخر، أو من خلال الرموز، والمعلم في التعلم القائم على المهام يؤدي دور الوسيط ويصل بالتلميذ من المعرفة العامة الأولية الى المعرفة العلمية المعمقة ويوجهه تدريجياً نحو فهم المهمة وإتقانها.

• التفاعل اللفظي: يعد التفاعل اللفظي أساسياً في التعلم القائم على المهام؛ حيث يُمكن المعلمين من تحديد السياق الذي يُمكن التلاميذ من المشاركة بفاعلية في تعلمهم، ويقدم التفاعل اللفظي باعتباره الوسيلة الرئيسية لتطور مهارات اللغة عند التلاميذ من خلال التفاعل مع بعضهم بعضاً ومع المعلم.

• تثبيت البناء أو التسقيط: هو نوع من المساعدة المعروضة من قبل المعلم لدعم التعلم، ففي عملية التسقيط يساعد المعلم التلميذ على إنجاز مهمة أو إدراك مفهوم لا يستطيع التلميذ إدراكه بنفسه، والمعلم يعرض مساعدته ليستطيع التلميذ إنجاز أكبر قدر من المهمة، وعندما يشعر المعلم بأن التلميذ بدأ في إنجاز المهمة بصورة مستقلة يعمل المعلم على الإزالة التدريجية للدعامات. ويمكن استخدام أدوات مختلفة لتسقيط تعلم التلاميذ منها: تقسيم المهمة إلى أجزاء سهلة التنفيذ، والتعلم التعاوني، والتدريب، وعرض نماذج، وإعطاء الإرشادات؛ ويجب أن يحرص المعلمون على أداء التلاميذ للمهام بأقل مستوى إجهاد، وإدارة حوار مفتوح للوقوف على مستوى معرفة التلاميذ، وتحديد أداة التسقيط الناجحة.

٢- النظرية النفس لغوية: تقوم على ثلاثة نماذج هي: (Ellis,2000) (Skehan,2003) (الهاشمي،٢٠١١)، (Manal Mahmoud,2010) (Edwards &Willis,2005)

- التفاعل الجدلي: أكد نموذج التفاعل الجدلي أن تنمية مهارات اللغة تصبح أكثر سهولة عندما يحصل التلميذ على مدخلات مفهومة نتيجة للمناقشات المرتكزة على المعنى.
  - المدخل المعرفي للمهام: يعتمد هذا المدخل على نظامين: نظام يعتمد على دراسة النص اللغوي من خلال دراسة الكلمات والجمل والتراكيب، ونظام يعتمد على القواعد النحوية التي تحكم الجمل والتراكيب والنصوص اللغوية، ويتم فيه تقييم مستوى مهارات قواعد اللغة من خلال: الطلاقة، والدقة، والتعقيد.
  - الكفاءة الاتصالية: تعني قدرة التلميذ على ممارسة اللغة بشكل تلقائي، مع توافر حس لغوي يميز به التلميذ بين الوظائف المختلفة للغة في مواقف الاستعمال الفعلي، وهناك بعدان للكفاءة الاتصالية؛ البعد الأول تحديد المعلومات المراد اكتسابها من خلال النص اللغوي؛ ففي درس القواعد النحوية ينبغي تحديد الغرض من دراسة النموذج اللغوي مسبقاً بنبذه مختصرة، والبعد الثاني هو بعد أخذ الأدوار ويختص بالقدرة على المشاركة لتحقيق اتصال التلاميذ.
- يتضح مما سبق أن مدخل التعلم القائم على المهام يعتمد على مبادئ النظرية الثقافية الاجتماعية، التي تقوم على التعاون والتفاعل والاتصال بين التلاميذ، وكذلك يعتمد هذا المدخل على مبادئ المدخل المعرفي للمهام من دراسة الكلمات والجمل والتراكيب، والنظام الذي يحكم الجمل والتراكيب والنصوص اللغوية.

### ج- خطوات مدخل التعلم القائم على المهام، وإجراءاته:

تتمثل خطوات مدخل التعلم القائم على المهام، وإجراءاته فيما يأتي:

(Edwards&Willis,2005) (van den Braden, 2010) (Murat , 2011)

(١) مرحلة ما قبل المهمة، وتشمل:

- التمهيد لدرس القواعد النحوية والتذكير بقواعد نحوية تمت دراستها تتعلق بالقاعدة الجديدة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة مثل ما علاقة قاعدة (كذا) التي تمت دراستها سابقاً بالقاعدة الجديدة؟، وما مفهوم (كذا)؟، واعط مثالاً لـ (كذا).

- تحديد المهام المطلوبة في درس القواعد النحوية مثل طرح أمثلة تتعلق بالقاعدة النحوية، أو طرح استنتاجات تتعلق بالقاعدة، أو اقتراح أنشطة تتعلق بالقاعدة، أو الإجابة عن تدريبات تتعلق بالقاعدة النحوية.

(٢) مرحلة المهمة: وتشمل:

- المهمة: يتم فيها تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من ٥ - ٨ تلاميذ، ثم يتم توزيع على كل مجموعة مهمة معينة في درس القواعد النحوية، فمثلا مجموعة مهمتها طرح أمثلة تتعلق بالقاعدة، ومجموعة أخرى مهمتها طرح استنتاجات تتعلق بالقاعدة، ومجموعة ثالثة مهمتها اقتراح مجموعة من الأنشطة تتعلق بالقاعدة، ومجموعة رابعة مهمتها الإجابة عن تدريبات، ثم يشرح المعلم كل مهمة نحوية خاصة بكل مجموعة وتحديد الهدف من أدائها، ثم تكليف كل مجموعة بعرض مهمتها النحوية أمام بقية المجموعات.

- التخطيط: يتم فيه تكليف كل مجموعة بإعداد تقارير شفوية وكتابية عن المهمة النحوية المكلفة بها، وتقديم المعلم مجموعة من الإرشادات والتوجيهات لكل مجموعة بهدف مساعدتهم في إنجاز المهمة النحوية المكلفين بها، ويناقش المعلم كل مجموعة في المهمة النحوية وتحديد مكونات التقرير الخاص بالمهمة النحوية.

- التدوين: يتم فيه أن تكتب كل مجموعة تقريرًا خاصًا بالمهمة النحوية المكلفين بها، ومراجعة كل مجموعة للتقرير الخاص بالمهمة النحوية من حيث الشكل والمضمون.

(٣) مرحلة ما بعد المهمة وتشمل:

- العرض: يتم من خلال عرض تقارير كل مجموعة على المعلم وبقية المجموعات للتوصل إلى المهام النحوية المطلوبة.

- التحليل: يتم من خلال مناقشة التقارير من جانب المعلم والتلاميذ بهدف عرض القاعدة النحوية وتصويب الأخطاء.

- التركيز اللغوي: يتم من خلال تقديم أمثلة جديدة للقاعدة النحوية، ورسم خريطة مفاهيم عن القاعدة النحوية، وتقديم استنتاجات للقاعدة النحوية.

- الممارسة: تتم من خلال الإجابة عن تدريبات لغوية حول القاعدة النحوية.

- التقويم: يتم فيه التصويب للتلاميذ وإمدادهم بالمزيد من التدريبات النحوية.

يتضح مما سبق أن مدخل التعلم القائم على المهام يمر بثلاث مراحل أساسية، هي: مرحلة ما قبل المهمة، و مرحلة المهمة، و مرحلة ما بعد المهمة، وقد أفاد منها البحث الحالي في بناء الإستراتيجية المقترحة.

### ثانياً - مهارات تعلم القواعد النحوية:

تتمثل أهم مهارات تعلم القواعد النحوية في الصف الثاني الإعدادي فيما يلي: (عصر ٢٠٠٠، (السليطي، ٢٠٠٢) (أحمد، ٢٠٠٥) (الخماش، ٢٠٠٨) (شحاتة، والسمان، ٢٠١٢) (قباوة، ٢٠١٢):

#### أ - مستوى الفهم النحوي: ويشمل المهارات الآتية:

- ١- يميز المعرب والمبني من الأسماء.
- ٢- يميز المعرب والمبني من الأفعال .
- ٣- يميز المعطوف والمعطوف عليه .
- ٤- يميز وظيفة حروف العطف .
- ٥- يميز النعت المفرد والجملة وشبه الجملة .
- ٦- يميز النعت والمنعوت .
- ٧- يميز الحال وصاحبه .
- ٨- يميز الحال المفرد والجملة وشبه الجملة.

#### ب - مستوى التطبيق النحوي؛ ويشمل المهارات الآتية:

- ١- يضبط أواخر الأسماء المعربة والمبنية.
  - ٢- يضبط أواخر الأفعال المعربة والمبنية.
  - ٣- يضبط آخر النعت ضبطاً صحيحاً.
  - ٤- يضبط آخر المعطوف ضبطاً صحيحاً.
  - ٥- يضبط آخر الحال ضبطاً صحيحاً.
  - ٦- يضبط آخر البديل ضبطاً صحيحاً.
  - ٧- يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها المعرب والمبني من الأسماء.
  - ٨- يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها المعرب والمبني من الأفعال.
  - ٩- يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها العطف.
  - ١٠- يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا النعت.
  - ١١- يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها الحال.
- وقد تمت الإفادة من هذا العرض في بناء قائمة مهارات القواعد النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء هذه المهارات.

### ثالثاً- الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية؛

يُقصد بالوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية: معرفة التلميذ بالعمليات العقلية، واللغوية التي يقوم بها لتعلم القواعد النحوية، ومن ثم التخطيط للقيام بهذه العمليات قبل التعلم، ومراقبة تنفيذ تلك العمليات أثناء التعلم، وتقويم مدى النجاح في استخدام تلك العمليات وصولاً إلى تحقيق الغرض من التعلم وهو حل المشكلات النحوية بطريقة منطقية. (Mokharti & et.al, 2002)

والوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية بالإضافة إلى كونه عملية معرفية، فهو عملية وجدانية؛ حيث يمثل الارتباط بين المعرفة والانتباه الذي يمثل المستوى الأول من العمليات الوجدانية التي يقوم بها التلاميذ أثناء تعلم القواعد النحوية. (سعودي، ٢٠٠٩: ١٠٣)

ويقسم الوعي بتعلم القواعد النحوية ثلاثة أقسام هي: الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية، والوعي بطبيعة القواعد النحوية، والوعي بالاستراتيجيات المستخدمة لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية. (Mokharti & Riechard, 2002)

ويعنى البحث الحالي بالقسم الأول منها وهو الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية، ومن ثم يحدد هذا البحث مفهوم الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية بأنه: معرفة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمهارات تعلم القواعد النحوية، ومن ثم انتباه هؤلاء التلاميذ لعملية التخطيط لاستخدام تلك المهارات قبل التعلم، والمراقبة الذاتية لاستخدامها أثناء التعلم، ثم تقويم مدى نجاحهم في استخدامها بعد التعلم.

ويسهم الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية في تنمية استقلالية التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، فهم يتعرفون العمليات التي يقومون بها لتعلم القواعد النحوية؛ ومن ثم فهم يخططون لاستخدام تلك العمليات، ويراقبونها ذاتياً أثناء التعلم، ويقومون ذاتياً مدى نجاحها بعد التعلم. (موسى، ٢٠٠٢: ٧٨) (فضل الله، ٢٠٠٣: ٢٢-٢٥)

كما يساعد الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية في نمو دافعية هؤلاء التلاميذ نحو استخدام عملياتها، ومن ثم تحقيق الغرض من تعلم القواعد النحوية وهو حل المشكلات النحوية بطريقة موضوعية صحيحة. (سعودي، ٢٠١٧: ٤٧)

ويستخدم لقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية أدوات مختلفة لعل من أهمها: مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية؛ حيث تصاغ مهارات تعلم القواعد النحوية في

هذا المقياس في صورة جمل خبرية تصاغ على لسان التلميذ، ويعبر من خلالها عن معرفته بمهارات تعلم القواعد النحوية التي يستخدمها، ويوضع أمام الجمل مقياساً من درجتين أو ثلاث أو خمس درجات يقرر من خلالها التلميذ مدى استخدامه لمهارات تعلم القواعد النحوية، ويتميز هذا النوع بأنه لا يأخذ شكلاً اختبارياً، ولكن يأخذ شكل استطلاع الرأي، ومن ثم لا يشكل عبئاً نفسياً على التلميذ؛ مما يساعده على التعبير عن وعيه بمهارات تعلم القواعد النحوية بحرية، وهذا يرفع من صدق البيانات المأخوذة من التلاميذ، بعكس الاختبارات التي تمثل رهبة وعبئاً ثقيلاً على التلاميذ؛ مما يؤثر في صدق البيانات.

(Mokharti & Riechard, 2002)

### إجراءات البحث وبناء الإستراتيجية التدريسية

تم بناء الإستراتيجية التدريسية وفقاً للخطوات التالية:

#### أولاً - تحديد أهداف الإستراتيجية التدريسية:

هدفت الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام إلى تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ ومن ثم سعت الدراسة الحالية إلى تحديد هذه المهارات التي ينبغي أن يمتلكها هؤلاء التلاميذ كما يلي:

- قائمة مهارات تعلم القواعد النحوية:

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات تعلم القواعد النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتي تسعى الإستراتيجية التدريسية إلى تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ، واعتمدت الدراسة الحالية في بناء هذه القائمة على عدة دراسات منها دراسة: سالم، محمد (٢٠٠٦)، وحواس، نجلاء (٢٠٠٧)، وكامل، أحمد (٢٠١٠)، والروبي، أمل (٢٠١٢)، وإبراهيم، راندا (٢٠١٣)، والخلف، رامي (٢٠١٤)، وعبد الحميد، مروة (٢٠١٤)، وفورة، ناهض (٢٠١٥)، وصلح، إنجي (٢٠١٥)، وعبد الله، فاطمة (٢٠١٥)، وغيرها.

وتم التوصل إلى قائمة مبدئية تضم (٢١) مهارة من مهارات تعلم القواعد النحوية (ملحق ٢)، ثم وضعت هذه القائمة في صورة استبانة (ملحق ٣)، وعرضت هذه الاستبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية (ملحق ١)، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات



التي طلبها المحكمون؛ فأصبحت القائمة في صورتها النهائية تضم (١٨) مهارة من مهارات تعلم القواعد النحوية تمثل أهدافا للإستراتيجية التدريسية (ملحق ٤).

### **ثانياً – تحديد محتوى الإستراتيجية التدريسية :**

تحدد محتوى الإستراتيجية التدريسية في وحدتين تعليميتين للقواعد النحوية هما:  
الوحدة الأولى: الإعراب والبناء، وتضم درسين للقواعد النحوية هما: الدرس الأول: المعرب والمبني من الأسماء، والدرس الثاني: المعرب والمبني من الأفعال.  
الوحدة الثانية: التوابع، وتضم ثلاثة دروس هي: العطف، والنعت، والحال.  
(انظر ملحق ٨ يوضح الإستراتيجية التدريسية، ومكوناتها)

### **ثالثاً – تحديد خطوات الإستراتيجية التدريسية وإجراءاتها :**

تحددت خطوات الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام فيما يأتي:

- (١) مرحلة ما قبل المهمة.
- (٢) مرحلة المهمة. وتشمل:
  - (أ) المهمة.
  - (ب) التخطيط.
  - (ج) التدوين.
- (٣) مرحلة ما بعد المهمة وتشمل: العرض - التحليل - التركيز اللغوي - الممارسة - التقويم.

### **رابعاً – تحديد الأنشطة والوسائط التعليمية المستخدمة :**

- تحددت الأنشطة التعليمية المستخدمة في الإستراتيجية التدريسية فيما يأتي:
- تلخيص القاعدة النحوية في ورقة عمل مع إعطاء أمثلة لها.
  - كتابة لافتة باستخدام القاعدة النحوية.
  - تكملة جداول تتضمن أمثلة للقاعدة النحوية.
  - تنفيذ بعض الألعاب اللغوية مثل : لعبة التصنيف، واكتشف الخطأ ، ولعبة الشجرة، لعبة البولنج.

كما تحددت الوسائط التعليمية المستخدمة في الإستراتيجية التدريسية فيما يأتي:

- جهاز الحاسوب وجهاز العرض لعرض شفافيات تتضمن القاعدة النحوية والأمثلة
- جهاز تسجيل لإسماع التلاميذ نصًا مرتبطًا بالقاعدة النحوية.
- لوحة ورقية لعرض القاعدة النحوية على التلاميذ وأمثلة عليها.
- بطاقات لعرض تدريبات تتعلق بالقاعدة النحوية.

### خامسا - تقييم الإستراتيجية التدريسية:

تضمنت الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام أداتي

تقويم هما:

- أ - اختبار مهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  - ب - مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- وفيما يلي بيان بهاتين الأداةين:

#### أ - اختبار مهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

- الهدف من الاختبار: هدف بناء اختبار مهارات تعلم القواعد النحوية إلى الحكم على مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مهارات تعلم القواعد النحوية.
- بناء الاختبار: تكون اختبار مهارات القراءة للدراسة من ثلاثة أسئلة أساسية تضم (٣٦) سؤالاً فرعياً؛ حيث خُصص لكل مهارة من مهارات تعلم القواعد النحوية سؤالان، كما خُصص لكل سؤال درجة واحدة، والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار:

جدول (١)  
مواصفات اختبار مهارات تعلم القواعد النحوية

النسبة المئوية	عدد المفردات	مهارات القواعد النحوية	المستويات
%٥.٥	٢	١- يميز المعرب والمبني من الأسماء.	مستوى الفهم النحوي
%٥.٥	٢	٢- يميز المعرب والمبني من الأفعال.	
%٥.٥	٢	٣- يميز المعطوف والمعطوف عليه.	
%٥.٥	٢	٤- يميز وظيفة كل حرف من حروف العطف المقررة (الواو - الفاء - ثم - أو - بل - لا - لكن).	
%٥.٥	٢	٥- يميز أنواع النعت.	
%٥.٥	٢	٦- يميز النعت والمنعوت.	
%٥.٥	٢	٧- يميز الحال وصاحبه.	
%٥.٥	٢	٨- يميز أنواع الحال.	
%٥.٥	٢	١- يضبط أواخر الأسماء المعربة والمبنية ضبطاً صحيحاً.	مستوى التطبيق النحوي
%٥.٥	٢	٢- يضبط أواخر الأفعال المعربة والمبنية ضبطاً صحيحاً.	
%٥.٥	٢	٣- يضبط آخر النعت ضبطاً صحيحاً.	
%٥.٥	٢	٤- يضبط آخر المعطوف ضبطاً صحيحاً.	
%٥.٥	٢	٥- يضبط آخر الحال ضبطاً صحيحاً.	
%٥.٥	٢	٦- يكون جملاً مستخدماً المعرب والمبني من الأسماء.	
%٥.٥	٢	٧- يكون جملاً مستخدماً المعرب والمبني من الأفعال.	
%٥.٥	٢	٨- يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها العطف.	
%٥.٥	٢	٩- يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها النعت.	
%٥.٥	٢	١٠- يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها الحال.	
١٠٠ %	٣٦	١٨ مهارة	المجموع

- صياغة تعليمات الاختبار: هدفت تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وقد وُجِّهت للتلاميذ التعليمات الآتية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار: ضرورة أن يراعي التلميذ قراءة كل نص جيداً قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه، وقراءة رأس السؤال

جيداً حتى يفهم المطلوب منه في السؤال، وعدم ترك سؤال دون إجابة، والإجابة عن الأسئلة في الورقة نفسها.

- وضع مفتاح تصحيح الاختبار: وضع مفتاح لتصحيح أسئلة الاختبار وكيفية توزيع الدرجات. (ملحق ٦) مفتاح تصحيح الاختبار.
- ضبط الاختبار: تم ضبط اختبار مهارات القراءة للدراسة من خلال ما يأتي:  
١- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (خطاب، ٢٠٠١: ١٦١)  
فمن خلال استعراض جدول مواصفات الاختبار، والوزن النسبي لمفردات الاختبار، وبالنظر إلى مهارات تعلم القواعد النحوية؛ يتضح أن الاختبار قد قاس المهارات التي وضع من أجل قياسها، وللتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على عدد من المحكمين (ملحق ١). وطلب من المحكمين إبداء الرأي في: مدى مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومناسبة مفردات الاختبار لمهارات تعلم القواعد النحوية، والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار، وقد أبدى المحكمون آراءهم، وأجرى الباحث التعديلات التي طلبها السادة المحكمون. (انظر ملحق ٥)، وبذلك أصبح الاختبار متمتعاً بدرجة عالية من الصدق.  
٢ - التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعياً بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثبات الاختبار، وتم تطبيق الاختبار استطلاعياً على عينة عشوائية عددها (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يأتي:

- الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تحديد زمن الاختبار: حيث تحدد من خلال المعادلة التالية: (خطاب، ٢٠٠٨: ٢٣٤)

زمن أول تلميذ ينهي الإجابة عن الاختبار + زمن آخر تلميذ

زمن الاختبار = ينهي الإجابة عنه

٢

وقد تحدد زمن الاختبار بـ(٦٠) دقيقة؛ حيث كان زمن أول تلميذ أجاب عن الاختبار (٥٠) دقيقة، وزمن آخر تلميذ (٧٠) دقيقة.

• حساب معامل ثبات الاختبار: تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للاختبار من خلال استخدام معادلة سبيرمان وبراون: (خطاب، ٢٠٠٨: رأ) =  $\frac{1}{n} + (n-1)r$  (٢١٠)

حيث (رأ): ثبات الاختبار، و(ن): عدد أجزاء الاختبار، و(ر): معامل ارتباط أي جزأين للاختبار، وقسم الاختبار إلى جزأين متكافئين: جزء للأسئلة الفردية، وجزء للأسئلة الزوجية، وبعد تطبيق المعادلة أصبح معامل الاختبار (رأ) = (٠.٩١)، ومن هنا يتضح أن للاختبار درجة ثبات أمكن الوثوق بها عند تطبيقه.

### ب- مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

- الهدف من المقياس: هدف بناء مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية إلى الحكم على مدى وعي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمهارات تعلم القواعد النحوية.
- بناء المقياس: تم بناء المقياس من خلال الخطوات الآتية:
- ١ - تقسيم المقياس إلى محورين هما: الوعي بمهارات الفهم النحوي، والوعي بمهارات التطبيق النحوي.
- ٢ - صياغة بنود المقياس: تم ذلك من خلال التعبير عن مهارات تعلم القواعد النحوية الثماني عشرة في صورة جمل تقريرية تصاغ على لسان التلميذ، مثل: (أميز المعرب والمبني من الأسماء).
- ٣- تحديد مستويات وعي التلاميذ بمهارات تعلم القواعد النحوية: وقد حددت ثلاثة مستويات للوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية، وهي:

أ - عادة: تعبر عن أداء التلميذ لمهارة تعلم القواعد النحوية باستمرار، مما يدل على مستوى وعي مرتفع بهذه المهارة؛ ومن ثم تُعطى للتلميذ ثلاث درجات في حال اختياره لهذا المستوى.

ب - نادرا: وتعبر عن أداء التلميذ لمهارة تعلم القواعد النحوية لمرات معدودة، مما يدل على مستوى وعي منخفض بهذه المهارة؛ ومن ثم تُعطى للتلميذ درجتان في حال اختياره لهذا المستوى.

ج - لا : يعبر هذا المستوى عن غياب وعي التلميذ بهذه المهارة؛ ومن ثم تُعطى للتلميذ درجة واحدة في حال اختياره لهذا المستوى.

٤- صياغة تعليمات المقياس: حيث هدفت إلى شرح المقياس في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ تعليمات المقياس صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، وقد وجهت للتلاميذ التعليمات التالية: ضرورة أن يراعي التلميذ قراءة بنود المقياس بعناية قبل تحديد مدى استجابته لها، ووضع علامة (/) في أحد مستويات الوعي بالمهارة، والحرية في البداية بأي بند يختاره، ومراعاة وضوح العلامات في أماكنها المخصصة.

٥- ضبط المقياس: وقد تم ذلك من خلال وضع المقياس في صورة استبانة، وعرضت هذه الاستبانة على عدد من السادة المحكمين (ملحق ١). وقد طلب منهم الحكم على مدى مناسبة بنود المقياس لمهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وصياغة بنود المقياس لغويًا، ووضوح تعليمات المقياس، وإضافة ملاحظات أخرى يرون ضرورة إضافتها للمقياس. وقد تلقى الباحث آراء السادة المحكمين وأجرى التعديلات التي طلبوها. (انظر ملحق ٧)، وبذلك أصبح المقياس متمتعًا بدرجة عالية من الصدق.

٦- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق هذا المقياس استطلاعيًا بهدف: تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه التلاميذ أثناء الإجابة عن بنود المقياس، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن بنود المقياس، وحساب معامل ثبات المقياس، وتم تطبيق المقياس استطلاعيًا على عينة عشوائية عددها (٣٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه أسفرت النتائج عما يأتي:

- الصياغة اللغوية لبنود المقياس تلائم تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تحديد زمن المقياس: حيث تحدد من خلال المعادلة التالية: (خطاب، ٢٠٠٨: ٢٣٤)

زمن أول تلميذ ينهي الإجابة عن الاختبار + زمن آخر تلميذ ينهي

زمن المقياس = الإجابة عنه

٢

وقد تحدد زمن المقياس بـ (٣٥) دقيقة؛ حيث كان زمن أول تلميذ أجاب عن المقياس

(٢٥) دقيقة، وزمن آخر تلميذ (٤٥) دقيقة.

• حساب معامل ثبات المقياس: تم حسابه بطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة

التجربة الاستطلاعية نفسها، وبعد مرور فاصل زمني (١٥) يوماً أعيد تطبيق المقياس

على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين باستخدام معامل

الارتباط لبيرسون من خلال المعادلة التالية: (خطاب، ٢٠٠٨: ١٩٧)

ن مج س ص - مج س ص

= ر

ن مج س ص - ٢ (مج س) × ٢ ن مج ص - ٢ (مج ص)

حيث إن: ن = عدد التلاميذ (٣٠) تلميذاً، س = درجات التلاميذ في التطبيق الأول للمقياس،

ص = درجات التلاميذ في التطبيق الثاني للمقياس، وبالتعويض في المعادلة اتضح أن معامل

ثبات المقياس = (٠.٩٠)، ومن هنا يتضح أن للمقياس درجة ثبات أمكن الوثوق بها عند

تطبيقه.

### سادساً- دليل المعلم وأوراق عمل التلاميذ المصاحبة للإستراتيجية:

هدف دليل المعلم إلى مساعدة معلم اللغة العربية في الصف الثاني الإعدادي في تنفيذ

الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم

القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد روعي عند إعداد هذا

الدليل الأسس الآتية:

- تحديد الأهداف بصورة إجرائية.
- تحديد الوحدات التعليمية ودروسها.
- تحديد خطوات تدريس الإستراتيجية باستخدام مدخل التعلم القائم على المهام.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها التلاميذ أثناء تدريس الإستراتيجية.
- تحديد الوسائط التعليمية المناسبة.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة.

وتضمن هذا الدليل مقدمة توضح مدخل التعلم القائم على المهام، والقواعد النحوية، ومهاراتها ثم أهداف الإستراتيجية، والوحدات التعليمية ودروسها التي يتم تدريسها باستخدام مدخل التعلم القائم على المهام، والجدول الزمني لتنفيذها، وكذلك تخطيطاً لكل درس من هذه الدروس في ضوء: تحديد أهداف الدرس، وعرض محتوى الدرس، وتحديد خطوات التدريس وإجراءاته باستخدام مدخل التعلم القائم على المهام، وتحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها التلاميذ أثناء التدريس، وتحديد الوسائط التعليمية المناسبة، وتحديد أساليب التقويم المناسبة. (انظر ملحق ٩ يوضح دليل المعلم ومكوناته) وهدفت أوراق عمل التلاميذ إلى مساعدة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لديه، وقد روعي عند إعدادها الأسس التالية:

- تحديد الأهداف بصورة إجرائية.
- تحديد الوحدات التعليمية، ودروسها.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها التلاميذ.
- تحديد التدريبات المناسبة. (انظر ملحق ١٠ يوضح أوراق عمل التلاميذ)

### **تطبيق الإستراتيجية التدريسية:**

#### **أولاً- عينة الدراسة والتصميم التجريبي المتبع:**

تمثل مجتمع العينة في طلاب الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة ديروط أم نخلة بإدارة ملوي التعليمية في محافظة المنيا، البالغ عددهم حوالي (٢٩٥) تلميذاً موزعين على (٦) فصول، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً منهم بواقع فصلين بعد استبعاد الطلاب المنقطعين، والغائبين، والذين تركوا الاختبار القبلي بدون إجابة. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٠) تلميذاً، والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) تلميذاً؛ ومن ثم فقد اعتمدت الدراسة الحالية على تصميم تجريبي يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس من خلال الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام، والأخرى ضابطة تدرس من خلال طريقة المعلم المعتادة (القائمة على عرض القاعدة ثم الأمثلة ثم التدريبات).



## ثانياً- التطبيق القبلي لاختبار مهارات تعلم القواعد النحوية؛

هدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات تعلم القواعد النحوية قبل تطبيق الإستراتيجية على المجموعة التجريبية، وقد تم تطبيق الاختبار في يوم ٢٩ من شهر سبتمبر عام ٢٠١٩م على كل من المجموعة التجريبية والضابطة. وبعد تطبيق الاختبار قبلياً عولجت نتائجه إحصائياً من خلال تطبيق اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين غير مرتبطتين متساويتي العدد. وأسفرت النتائج عن أن هناك تكافؤاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأداء التلاميذ لمهارات تعلم القواعد النحوية

## ثالثاً- التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية؛

هدف التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية قبل تطبيق الإستراتيجية، وكذلك لتحديد مدى تمكن تلاميذ المجموعتين من الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية قبل تطبيق الإستراتيجية؛ ومن ثم أجري تطبيق مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية في يوم ٣٠ من شهر سبتمبر عام ٢٠١٩م على كل من المجموعة التجريبية والضابطة. وبعد تطبيق المقياس قبلياً عولجت نتائجه إحصائياً من خلال تطبيق اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين غير مرتبطتين متساويتي العدد. وقد أسفرت النتائج عن أن هناك تكافؤاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأداء التلاميذ في مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية.

## رابعاً- تنفيذ الإستراتيجية التدريسية؛

استغرق تنفيذ الإستراتيجية التدريسية على المجموعة التجريبية عشرة أسابيع تقريباً، بواقع حصتين كل أسبوع، وبلغ عددها (١٩) حصة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م في الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠١٩ حتى ١٢ ديسمبر ٢٠١٩م، والجدول التالي يوضح الإطار الزمني لتنفيذ الإستراتيجية التدريسية:

جدول (٢)

## الجدول الزمني لتنفيذ الإستراتيجية التدريسية

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	دروس الوحدة	عدد الحصص
الأولى	الإعراب والبناء	- المعرب والمبني من الأسماء. - تقويم -المبني والمعرب من الأفعال. - تقويم	ثلاث حصص حصة واحدة ثلاث حصص حصة واحدة
الثانية	التوابع	- العطف. - تقويم . -النعث . - تقويم . -الحال. - تقويم	حصتان حصة واحدة حصتان حصة واحدة حصتان حصة واحدة
مراجعة وتقويم			ثلاث حصص
المجموع			تسع عشرة حصة

**خامساً- التطبيق البعدي لاختبار مهارات تعلم القواعد النحوية ومقياس الوعي بها :**

هدف التطبيق البعدي لأدوات البحث إلى قياس فاعلية الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ومن ثم أجري تطبيق اختبار مهارات تعلم القواعد النحوية في يوم ١٥ من شهر ديسمبر عام ٢٠١٩م على كل من المجموعة التجريبية والضابطة، وأجري تطبيق مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية في يوم ١٦ من شهر ديسمبر عام ٢٠١٩م على كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

**سادساً- المعالجة الإحصائية للنتائج:**

تم تحليل النتائج من خلال تطبيق اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين غير مرتبطتين متساويتي العدد؛ لمقارنة نتائج أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي؛ للتأكد من فاعلية الإستراتيجية التدريسية المقترحة، وقد استخدمت حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

**نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها، وتوصياتها، ومقترحاتها:**

وتفصيل ذلك كما يأتي:

## أولا - نتائج الدراسة:

تعرض الدراسة نتائجها من خلال الإجابة عن أسئلتها كما يلي:

١ - الإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات تعلم القواعد النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد هذه المهارات، وتم عرضها في صورة استبانة على مجموعة من متخصصي تعليم اللغة العربية، وتم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقا.

٢ - الإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما أسس بناء إستراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص أسس بناء الإستراتيجية التدريسية من خلال دراسة مدخل التعلم القائم على المهام، ومهارات تعلم القواعد النحوية، وقد تم عرض هذه الأسس أثناء عرض الإطار النظري للدراسة.

٣ - الإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: ما الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم عرض مكونات الإستراتيجية تفصيلا أثناء عرض بناء الإستراتيجية التدريسية.

٤ - الإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه: ما فاعلية الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرضين الآتيين:

- الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات تعلم القواعد النحوية في اختبار مهارات تعلم القواعد النحوية لصالح المجموعة التجريبيية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي من خلال اختبار مهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في القياس البعدي لكل مهارة من مهارات تعلم القواعد النحوية:

## جدول (٣)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة  
في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات تعلم القواعد النحوية

مهارات تعلم النحو	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
يميز المعرب والمبني من الأسماء.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦ ١.٦٦	٠.٤٧ ٠.٤٧	٠.٠٠	غير دالة	٠.٠٠
يميز المعرب والمبني من الأفعال.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٥٠ ١.٥٠	٠.٥٠ ٠.٥٠	٠.٠٠	غير دالة	٠.٠٠
يميز المعطوف والمعطوف عليه.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٣٣ ١.٦٦	٠.٤٧ ٠.٤٧	٢.٦٩	٠.٠١	٠.١١
يميز وظيفة كل حرف من حروف العطف.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.١٦ ١.٦٦	٠.٦٩ ٠.٤٧	٣.٢٣	٠.٠١	٠.١٥
يميز أنواع النعت.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٥٠ ١.٥٦	٠.٥٠ ٠.٥٠	٠.٥١	غير دالة	٠.٠٠
يميز النعت والمنعوت.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٣٣ ١.٦٦	٠.٤٧ ٠.٤٧	٢.٦٩	٠.٠١	٠.١١
يميز الحال وصاحبه.	الضابطة التجريبية	٣٠	٠.٨٣ ١.٥٠	٠.٣٧ ٠.٥٠	٥.٧٥	٠.٠١	٠.٣٦
يميز أنواع الحال.	الضابطة التجريبية	٣٠	٠.٦٦ ١.٥٠	٠.٤٧ ٠.٥٠	٦.٥٣	٠.٠١	٠.٤٢
يضبط أواخر الأسماء المعربة والمبنية ضبطاً صحيحاً.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦ ١.٦٦	٠.٤٧ ٠.٤٧	٠.٠٠	غير دالة	٠.٠٠
يضبط أواخر الأفعال المعربة والمبنية ضبطاً صحيحاً.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦ ١.٦٦	٠.٤٧ ٠.٤٧	٠.٠٠	غير دالة	٠.٠٠
يضبط آخر النعت ضبطاً صحيحاً.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٣٣ ١.٨٣	٠.٧٥ ٠.٣٧	٣.٢٣	٠.٠١	٠.١٥
يضبط آخر المعطوف ضبطاً صحيحاً.	الضابطة التجريبية	٣٠	٠.٨٣ ١.٥٠	٠.٣٧ ٠.٥٠	٥.٧٥	٠.٠١	٠.٣٦
يضبط آخر الحال ضبطاً صحيحاً.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٠٠ ١.٦٦	٠.٥٨ ٠.٤٧	٤.٨١	٠.٠١	٠.٢٨
يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها المعرب والمبني من الأسماء.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٠٠ ١.٣٣	٠.٠٠ ٠.٤٧	٣.٨٠	٠.٠١	٠.٢٠
يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها المعرب والمبني من الأفعال.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٣٣ ١.٦٦	٠.٧٥ ٠.٤٧	٢.٠٣	٠.٠٥	٠.٠٦

حجم الأثر مربع إيتا	الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	المجموعات	مهارات تعلم النحو
٠.٤٩	٠.٠١	٧.٤٦	٠.٣٧ ٠.٤٧	٠.٨٣ ١.٦٦	٣٠	الضابطة التجريبية	يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها العطف.
٠.٤٢	٠.٠١	٦.٥٣	٠.٥٨ ٠.٣٧	١.٠٠ ١.٨٣	٣٠	الضابطة التجريبية	يكون جملاً صحيحة مستخدمًا فيها النعت.
٠.١٧	٠.٠١	٣.٤٩	٠.٤٨ ٠.٤٧	٠.٩٠ ١.٣٣	٣٠	الضابطة التجريبية	يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها الحال.
٠.٥٥	٠.٠١	٨.٤١	١.١٧ ١.٣٣	١٠.٠٠ ١٢.٧٣	٣٠	الضابطة التجريبية	مهارات المحور الأول: الفهم النحوي
٠.٦٣	٠.٠١	١٠.٠٧	١.٧٣ ١.٨٠	١١.٥٦ ١٦.١٦	٣٠	الضابطة التجريبية	مهارات المحور الثاني: التطبيق النحوي
٠.٧٥	٠.٠١	١٣.٤٦	١.٤٠ ٢.٦٣	٢١.٥٦ ٢٨.٩٠	٣٠	الضابطة التجريبية	المهارات ككل

يتضح من الجدول السابق أنه:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي في كل مهارات المحور الأول ماعدا مهارات: يميز المعرب والمبني من الأسماء والأفعال، ويميز أنواع النعت، ومهارتين من مهارات المحور الثاني: يضبط أواخر الأسماء والأفعال المعربة والمبنية ضبطاً صحيحاً، إلا أن هناك فروقاً في المتوسطات لكنها غير دالة.

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات المحور الأول: الفهم النحوي، ومهارات المحور الثاني: التطبيق النحوي، ومهارات تعلم القواعد النحوية ككل؛ مما يدل على فاعلية الإستراتيجية التدريسية في تمكين تلاميذ المجموعة التجريبية من تحقيق مهارات تعلم القواعد النحوية ككل لدى تلاميذ العينة.

- الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية في مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، من خلال مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف

الثاني الإعدادي. والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في القياس البعدي لكل بند من بنود المقياس:

جدول (٤)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق بنود مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية

بنود مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
يميز المعرب والمبني من الأسماء.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٠ ٢.٥٠	٠.٤٩ ٠.٥٠	٦.٩٢	٠.٠١	٠.٤٥
يميز المعرب والمبني من الأفعال.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٨٣ ٢.٣٣	٠.٣٧ ٠.٤٧	٤.٤٨	٠.٠١	٠.٢٥
يميز المعطوف والمعطوف عليه.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٣٣ ٢.٦٦	٠.٧٥ ٠.٤٧	٨.١٤	٠.٠١	٠.٥٣
يميز وظيفة كل حرف من حروف العطف.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٨٣ ٢.٤٠	٠.٣٧ ٠.٤٩	٤.٩٥	٠.٠١	٠.٢٩
يميز أنواع النعت.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٨٣ ٢.٥٠	٠.٣٧ ٠.٥٠	٥.٧٥	٠.٠١	٠.٣٦
يميز النعت والمنعوت.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٣٣ ٢.٣٣	٠.٧٥ ٠.٤٧	٦.١٠	٠.٠١	٠.٣٩
يميز الحال وصاحبه.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦ ٢.٦٦	٠.٤٧ ٠.٤٧	٨.٠٧	٠.٠١	٠.٥٢
يميز أنواع الحال.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٣٣ ٢.١٦	٠.٧٥ ٠.٣٧	٥.٣٨	٠.٠١	٠.٣٣
يضبط أواخر الأسماء المعربة والمبنية.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٥٠ ٢.٣٣	٠.٥٠ ٠.٧٥	٥.٠٠	٠.٠١	٠.٣٠
يضبط أواخر الأفعال المعربة والمبنية.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦ ٢.٣٣	٠.٤٧ ٠.٧٥	٤.٠٧	٠.٠١	٠.٢٢
يضبط آخر النعت ضبطاً صحيحاً.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦ ٢.٥٠	٠.٤٧ ٠.٥٠	٦.٥٣	٠.٠١	٠.٤٢
يضبط آخر المعطوف ضبطاً صحيحاً.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦ ٢.٠٠	٠.٤٧ ٠.٨٣	١.٩٠	غير دالة	٠.٠٦
يضبط آخر الحال ضبطاً صحيحاً.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٥٠ ٢.٣٣	٠.٥٠ ٠.٧٥	٥.٠٠	٠.٠١	٠.٣٠
يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها المعرب والمبني من الأسماء.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦ ٢.٣٣	٠.٤٧ ٠.٧٥	٤.٠٧	٠.٠١	٠.٢٢
يكون جملاً صحيحة نحويًا مستخدمًا فيها المعرب	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦ ٢.٥٠	٠.٤٧ ٠.٥٠	٦.٥٣	٠.٠١	٠.٤٢

بنود مقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا
والمبني من الأفعال.							
يكون جملاً صحيحة مستخدماً فيها العطف.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦	٠.٤٧	١.٩٠	غير دالة	٠.٠٦
يكون جملاً صحيحة مستخدماً فيها النعت.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٥٠	٠.٥٠	٥.٠٠	٠.٠١	٠.٣٠
يكون جملاً صحيحة مستخدماً فيها الحال.	الضابطة التجريبية	٣٠	١.٦٦	٠.٤٧	٤.٠٧	٠.٠١	٠.٢٢
المحور الأول: الوعي بمهارات الفهم النحوي	الضابطة التجريبية	٣٠	١٢.٧٦	٢.٥٠	١٣.١٤	٠.٠١	٠.٧٤
المحور الثاني: الوعي بمهارات التطبيق النحوي	الضابطة التجريبية	٣٠	١٦.١٦	١.٢٣	١٧.٤٠	٠.٠١	٠.٨٣
الوعي بالمهارات ككل	الضابطة التجريبية	٣٠	٢٨.٩٣	٣.٣٤	٥.٤٩ -	٠.٠١	٠.٣٤

يتضح من الجدول السابق أنه:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي في كل بنود الوعي بمهارات المحور الأول، ومهارات المحور الثاني ماعدا الوعي بمهارتي: يضبط آخر المعطوف ضبطاً صحيحاً، ويكون جملاً صحيحة مستخدماً فيها العطف، إلا أن هناك فروقاً في المتوسطات.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق الوعي بمهارات المحاور الثلاثة، والوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية ككل؛ مما يدل على فاعلية الإستراتيجية التدريسية في تمكين تلاميذ المجموعة التجريبية من تحقيق الوعي بمهارات تعلم القواعد.

## ثانياً - مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت النتائج السابق ذكرها أن:

١. للإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام التي قدمتها الدراسة الحالية فاعلية في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: أبو كلوب، فتحي (٢٠٠٢)، وأبو زيد، عربي (٢٠٠٥)، وسالم، محمد (٢٠٠٦)، والعلواني، معتز (٢٠٠٦)، وحواس، نجلاء (٢٠٠٧)، والعنزي،

خلف(٢٠٠٨)، وكامل، أحمد(٢٠١٠)، والروبي، أمل(٢٠١٢)، وإبراهيم، راندا(٢٠١٣)،  
وعبد الحميد، مروة(٢٠١٤)، وصلاح، إنجي(٢٠١٥)، وغيرها.

٢. للإستراتيجية التدريسية المقترحة فاعلية في تنمية الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية  
ككل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وكذلك في تنمية الوعي بمهارات كل محور من  
محاور المقياس، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: اللوح، أحمد(٢٠٠١)،  
والسلطي، ظبية(٢٠٠١)، وأبو كلوب، فتحي(٢٠٠٢)، وأبو زيد، عربي(٢٠٠٥)،  
وحواس، نجلاء(٢٠٠٧)، وكامل، أحمد(٢٠١٠)، وأبو الريش، إلهام(٢٠١٣)، وصلاح،  
إنجي(٢٠١٥)، وغيرها.

٣. فاعلية الإستراتيجية التدريسية المقترحة التي قدمتها الدراسة الحالية في تنمية المتغيرات  
التابعة، ومنها مهارات تعلم القواعد النحوية، وتنمية الوعي بتعلمها لدى تلاميذ الصف  
الثاني الإعدادي، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من: ( Shaimaa Abdelfattah, )  
،(2006)، وMohammad Abdelmotal, (2010)، وManal Lotfy,(2010)، وسناء  
إبراهيم (٢٠١٢) ، وعثمان إمام (٢٠١٣)، وHanan Abolaseem, (2013) و Ezzt  
(2015)، وRashed, (2013)، وShaaban Salah, (2013)، وNermeen Attya,(2016).

وقد يرجع ذلك إلى أن الإستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم  
على المهام التي قدمتها الدراسة الحالية اعتمدت على:

- أسس مدخل التعلم القائم على المهام من الاعتماد على التعاون والتفاعل والاتصال بين التلاميذ.
- خطوات مدخل التعلم القائم على المهام وإجراءاته ومراحله المتمثلة في مرحلة ما قبل المهمة، ومرحلة المهمة، ومرحلة ما بعد المهمة، وقد أفاد منها التلاميذ أثناء تطبيق الأنشطة والتدريبات؛ بما حقق الجانب المعرفي في القيام بالمهام، وكذلك الجانب الوجداني المتمثل في الوعي بما يدرسونه.
- اعتماد تدريس موضوعات القواعد النحوية على استخدام إجراءات الإستراتيجية التدريسية المقترحة؛ مما ساعد على تمكين التلاميذ من استخدام هذه الإجراءات أثناء تعلم مهارات القواعد النحوية.
- مجموعة من الأنشطة النحوية التي يمكن أن تعنى بتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.



- رفع مستوى دافعية تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أثناء التدريس، نظرًا لتقديم موضوعات القواعد النحوية من خلال إستراتيجية تدريسية جديدة.
- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة على المناقشة الفاعلة بين الباحث والمعلم والتلاميذ؛ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين التلاميذ والمعلم، ورفع معدلات الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة على أنشطة تعليمية ووسائط متعددة؛ مما أدى إلى تطوير أداء التلاميذ في تعلم القواعد النحوية، وتشجيعهم على التفكير الناقد، والتفاعل مع النص، وزيادة الثروة اللغوية لديهم.
- اعتماد التدريس باستخدام الإستراتيجية المقترحة على أسلوبي التقويم البنائي والختامي معاً عقب كل موضوع؛ مما أدى إلى زيادة تقدم التلاميذ في تعلم مهارات القواعد النحوية والوعي بها.

### ثالثاً- توصيات الدراسة:

- في ضوء مشكلة الدراسة وما كشفت عنه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:
١. إعادة النظر في استراتيجيات تدريس القواعد النحوية الحالية وأساليبها في ضوء الإستراتيجية المقترحة التي تقدمها الدراسة الحالية التي تستند إلى مدخل التعلم القائم على المهام في تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها.
  ٢. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي الصف الثاني الإعدادي لتدريبهم على تدريس القواعد النحوية باستخدام الإستراتيجية المقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام بهدف تنمية مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  ٣. إعادة النظر في الأنشطة والوسائل التعليمية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في حصة القواعد النحوية في ضوء الأنشطة والوسائل التعليمية التي تقدمها الدراسة الحالية.
  ٤. إعادة النظر في وسائل تقويم مهارات تعلم القواعد النحوية والوعي بها في ضوء الأسلوب الذي تقدمه الدراسة الحالية وهو اختبار مهارات تعلم القواعد النحوية، ومقياس الوعي بمهارات تعلم القواعد النحوية.

## رابعاً- المقترحات؛

١. برنامج مبني في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات تعلم القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية.
٢. استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات القراءة التذوقية للنصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. برنامج قائم على مدخل التعلم القائم على المهام لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

١. إبراهيم، راندا (٢٠١٣): فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية تحصيل القواعد النحوية وبعض مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة المنوفية.
٢. إبراهيم، سناء (٢٠١٢): فاعلية مدخل المهام داخل مركز مصادر التعلم في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة طيبة.
٣. أبو الريش، إلهام (٢٠١٣) : فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية، غزة.
٤. أبو زيد، عربي (٢٠٠٥): فاعلية الألعاب اللغوية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة جنوب الوادي.
٥. أبو كلوب، فتحى (٢٠٠٢): أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس مفاهيم النحو وتنمية الاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
٦. أبو لبن، وجيه وقورة، عبد السميع (٢٠١٣): الاستراتيجيات الحديثة فى تعليم و تعلم اللغة، القاهرة: مطبعة شيماء.
٧. أحمد، إسماعيل (٢٠٠٥) : فاعلية مدخل قائم على المعنى في التدريس النحو العربي في تنمية مهارات الفهم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة طنطا.
٨. إسماعيل، محمد (٢٠٠٦): أثر تباين خصائص المهام وأنشطة التعلم على توجهات أهداف التحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
٩. الجوجو، ألفت (٢٠٠٩): فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة .

١٠. الخلف، رامي (٢٠١٤): استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنوي الصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة.
١١. الخماش، فائز حامد (٢٠٠٨): تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي في ضوء المهارات النحوية المطلوبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة أم القرى.
١٢. الدليمي، طه والواللي، سعاد (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن، أريد: عالم الكتب الحديثة.
١٣. الدمرداش، فضلون (٢٠٠٦): أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة علي التحصيل في النحو لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة الزقازيق.
١٤. الروبي، أمل (٢٠١٢): استخدام التكامل والنظرية التوسعية في رفع مستوى الأداء النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
١٥. السليطي، ظبية (٢٠٠١): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
١٦. — (٢٠٠٢): تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٧. السمان، مروان (٢٠٠٧): تطوير مقررات القواعد في مراحل التعليم العام في ضوء مقررات مجمع اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
١٨. العنزي، خلف (٢٠٠٨): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
١٩. العلواني، معتز (٢٠٠٦): أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية- جامعة القاهرة.
٢٠. اللوح، أحمد (٢٠٠١): أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية- جامعة عين شمس.

٢١. الهاشمي، عبد الله (٢٠١١): مدخل تعلم اللغة وتعليمها القائم على المهمة، أسسه النظرية والتطبيقية، المؤتمر الدولي الثاني للغات - أبريل ٢٠١١، مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.
٢٢. إمام، عثمان (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على مدخل المهام لإتقان البحث في مصادر المعرفة ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة.
٢٣. حواس، نجلاء (٢٠٠٧): استخدام المنظمات المتقدمة والألعاب التعليمية في تدريس قواعد اللغة وأثرها على التحصيل والميل نحو المادة وبقاء التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
٢٤. خطاب، علي (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: الأنجلو المصرية.
٢٥. راشد، حازم (٢٠١٤): برنامج لتنمية مهارات النقاش الكتابي وأدابه عبر الإنترنت لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال موقع الفيسبوك، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، عدد(٥٦).
٢٦. رسلان، مصطفى (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية، القاهرة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
٢٧. سالم، محمد (٢٠٠٦): فاعلية استراتيجية التعلم المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية استيعاب القواعد النحوية والأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات- جامعة عين شمس.
٢٨. سعودي، علاء الدين (٢٠٠٩): استخدام مدخل القراءة الإستراتيجية في تنمية الفهم الناقد والوعي بمهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، "تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة"، مج (٤).
٢٩. \_\_\_\_\_ (٢٠١٧): استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٨٣).
٣٠. شحاتة، حسن (٢٠٠٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٣١. شحاتة، حسن والسلمان، مروان (٢٠١٢): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣٢. صلاح، إنجي (٢٠١٥) : أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس المفاهيم النحوية على تنمية التحصيل النحوي والتفكير المنظومي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة المنيا.
٣٣. عبد الحميد، مروة (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة والتعلم حتى التمكن في تنمية الأداء النحوي في القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣٤. عبد الدايم، فاطمة النبوي (٢٠٠٦): تقويم تدريس القواعد النحوية في الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
٣٥. عبد العال، عبد المنعم (٢٠٠٤): طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة غريب.
٣٦. عبد الله، فاطمة (٢٠١٥): فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية القدرة على التحليل النحوي وضبط أركان الجملة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة عين شمس.
٣٧. عصر، حسني (٢٠٠٠): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
٣٨. غالب، أحمد (٢٠٠٥): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطلبة المعلمين لتدريس القواعد النحوية في ضوء بعض المداخل بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة صنعاء.
٣٩. فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٣): عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها- تعليمها وتقويمها، القاهرة: عالم الكتب.
٤٠. فورة، ناهض (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية على تحصيل طالبات الصف الثامن في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج (٢٣).
٤١. قباوة، فخر الدين (٢٠١٢): التحليل النحوي، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان.
٤٢. كامل، أحمد (٢٠١٠) : فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية التحصيل النحوي والتذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة المنيا.

٤٣. موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢): أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٧٧).
٤٤. يونس، فتحي (٢٠١٠): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس.

### ثانياً- المراجع الأجنبية:

45. Bygate, M. (2001): Effects of task repetition on the structure and control of oral language. In M. Bygate, P. Skehan, & M. Swain (Eds.), Researching pedagogic tasks: second language learning and testing., Hallow, England: **Longman**.
46. Edwards, C., & Willis, J. R. (2005): Teachers exploring tasks in English language teaching. Basingstoke: **Palgrave Macmillan**.
47. Ellis- Ellis,R.(2000):"Task-based research and language pedagogy " , University of Auckland. Language **Teaching Research**, vol4,issue(3), 139-220.
48. Ellis, R. (2003). **Task-based language teaching and learning**. Oxford, UK: Oxford University Press.
49. Ellis, R. (2009):"Task-based language teaching: sorting out the misunderstandings". **International Journal of Applied Linguistics**, vol19, issue (3), 221-246.
50. Ergul,H.(2004): Relationship between student characteristics and academic achievement in distance education and application on students of Anadolu University . **Turkish on line. Journal of Distance Education**,p 2:5.
51. Ezzat Rashad(2015): The effect of a proposed task-based learning program on developing English reading and writing skills for the first year **Ssecondary school students** , Unpublished Thesis (Ph.D.) - Faculty of Graduate Studies for Education ,Cairo University.
52. Hanan Abualkassem Ahmed (2013): **The effect of task based training on the discrimination and production of English vowels in Libya**, Unpublished Thesis (M.Sc.) ,Institute of Educational Studies, Cairo University .
53. JinSun,NirmaleRao(2011):"Scaffolding preschool children's problem solving: A comparison between Chinese mothers and teachers across multiple tasks"
54. **journals.sagepub** ,First Published November 11, 2011 , Available at:
55. <http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1476718X11415578>
56. Lee. J. (2000): **Tasks and Communicating in Language Classrooms**. Boston, USA: McGraw-Hill.

57. Lipscomb, L. , Swanson, J.& West, A. (2004): **Scaffolding. In M. Orey (Ed.), Emerging perspectives on learning, teaching, and technology.** Available at: <http://www.coe.uga.edu/epltt/scaffolding.htm>.
58. Manal Mahmoud Lottfi (2010): The Effectiveness of a Task-Based Learning Strategy On Developing Primary Students” Reading Comprehension and Writing skills In the Light of the Multiple Intelligences, **Unpublished Thesis of (Ph.D)**, Faculty of Education, Ain Shams University.
59. Mohammad Abdelmotaal (2010): The effectiveness of using a suggested strategy in terms of inquiry - based learning tasks and self assessment in developing students' reading comprehension at the secondary stage , **Unpublished Thesis (Ph.D.)** , Institute of Educational Studies, Cairo University.
60. Mokharti, K. & Riechard, C. (2002): Assessing students' metacognitive awareness of reading strategies. **The American Phycological Association**, V. (94), N. (4).
61. Murat Hismanoglu a, Sibel Hismanoglu(2011) : Task-based language teaching: what every EFL teacher should do, a European University of Lefke, Gemikonagi, **Turkish. Procedia Social and Behavioral Sciences** ,vol(15), p 46–52
62. -Nermeen Atteya (2016): The Effect Of English Language Program based on both cotent -based &task based approaches on developing secondary stage language proficiency, **Unpublished Thesis of (Ph.D)**, Faculty of Education, Ain Shams University.
63. Nunan, D. (2004): **Task-based language teaching.** Cambridge, UK: Cambridge University Press.
64. Samuda, V., & Bygate, M. (2008): **Tasks in second language learning. Basingstoke**, UK: Palgrave Macmillan.
65. Shaaban Salah(2013): The Effect of Using Task Based Approach Strategies for Developing first Grade General Secondray Stadge Students Oral Fluency , **Unpublished Thesis of (M.Sc.)**, Faculty of Education, Ain Shams University
66. Shaimaa Abd El Fattah Ibrahim Torky (2006):The Effectiveness of a Task-Based Instruction program in developing the English Language Speaking Skills of Secondary Stage Students,**Unpublished Thesis of (Ph.D)**, Ain Shams University, Women's College.
67. Skehan , P (2003): **TaskBased instruction.**Cambridge , UK; Cambridge Univesity Press .
68. Swan (2005): "Legislation by hypothesis : the case of the task based instruction ",**in Applied Linguistics** ,vol26, issuse3:p376-4010. Oxford University Press.
69. Van den Branden, K., M. Bygate, and J. Norris. (2010): **Task-based language teaching: issues, research and practice.** Amsterdam: Benjamins.